

أعضاء الكونجرس الأمريكي يقدمون مشروع قانون لتعليق مبيعات الأسلحة للسعودية فوراً

أعلن أعضاء الكونجرس الأمريكي أنهم سيقدمون مشروع قانون إلى مجلسي الشيوخ والنواب، الثلاثاء، لتعليق "جميع مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى السعودية على الفور"، وذلك رداً على "تواطؤ المملكة مع روسيا" عبر دعمها خفضاً كبيراً لإنتاج النفط.

ونقلت شبكة CNN الأمريكية عن عضو مجلس الشيوخ، السيناتور "ريتشارد بلومنتال"، وعضو مجلس النواب "روخانا"، أن أعضاء الكونجرس طلبوا، على مدى سنوات، يدرسوا مقترحات مماثلة، لكن هذه المشاريع لم يتم تمريرها.

وأضافت أن "رد الفعل الغاضب من الحزبين على تواطؤ السعودية مع روسيا يجعل هذه المرة مختلفة"، مشيرة إلى أن مقترح "بلومنتال" و"روخانا" يحظى بدعم من الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، في مجلسي الكونجرس، الشيوخ والنواب.

وكان "بلومنتال" و"روخانا" قد شاركا البرفيسور في جامعة هارفارد "جيفري سونفيلد" كتابة مقال في مجلة "بوليتيكو" الأمريكية، الإثنين، اقترحوا فيه فكرة التشريع لـ"إخضاع" الرياض لمراعاة المطالب الأمريكية.

وأورد المقال أن السعودية "تواطأت"، الأسبوع الماضي، مع روسيا، وقررتا تخفيض معدلات إنتاج النفط في لقاء "أوبك+"، ما زاد من أسعار الغاز لصالح موسكو، التي تزيد من التضخم العالمي وتقوض الجهود الأمريكية لتخفيض أسعار الغاز، ويساعد الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" على تغذية حربه غير المبررة في أوكرانيا.

واعتبر الكتاب الثلاثة أن القرار السعودي بمثابة ضربة موجعة للولايات المتحدة، "لكنّ واشنطن لديها الوسائل للرد"، واقترحوا، في هذا الصدد، سن تشريع توقف بموجبه واشنطن توفير التكنولوجيا العسكرية للسعوديين فوراً.

ورغم اعتراف الكتاب الثلاثة بأن "السعودية تظل مهمة لأمن الطاقة واستقرارها في الشرق الأوسط وللازدهار الاقتصادي العالمي، وحليفاً إقليمياً مهماً ضد إيران"، لكنهم شددوا على أن قيادة المملكة "ارتكبت خطأ فظيماً هذا الأسبوع. ويجب أن يؤدي دعمها لروسيا إلى مراجعة للعلاقات الأمريكية-السعودية".

المصدر | الخليج الجديد + متابعات